متفرّقة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، أسفرت عن اصابة عشرات المواطنين بجروح (**الدستور**، ١٨/٣/١٩٩١).

• طالب وزير البناء والاسكان الاسرائيلي، اريئيل شارون، في جلسة الحكومة، بتطبيق القانون الاسرائيلي على المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة، وذلك «للحؤول دون قيام دولة فلسطينية فيها» (**عل همشمار**، ١٨/٣/١٩٩١).

• دعا وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، اسرائيل الى ايقاف بناء مستوطنات جديدة وتوطين المهاجرين اليهود السوفيات فيها، معتبراً ان هذه العملية «ضمّ فعلي» للاراضي المحتلة. ووصف عملية التوطين بـ «تغيير الوقائع والظروف على الارض، في غياب مفاوضات بين الاطراف المعنيّة»، تهدف الى حل النزاع العربي ـ الاسرائيلي (**انترناشونال هيرالد تربيون**، ١٨/٣/١٩٩١).

١٨/٣/١٩٩١

• واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية فرض نظام حظر التجوّل، الذي بدأته مع اندلاع حرب الخليج في منتصف كانون الثاني (يناير) الماضي، على معظم المناطق الفلسطينية المحتلة، على الرغم من مرور اسبوعين على انتهاء الحرب. وفي غضون ذلك، منعت سلطات الاحتلال سكان الضفة وغزة من دخول القدس الاّ بتصاريح خاصة. وعلى الرغم من ذلك، وقعت اشتباكات متفرّقة بين الجنود الاسرائيليين والمواطنين، أُصيب، في خلالها، عشرات المواطنين بجروح، واستشهد حسن عبداللطيف عيسى (٥٠ عاماً)، متأثراً بجروح كان أُصيب بها من قبل (**الدستور**، ١٩/٣/١٩٩١).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، ان اسرائيل لم تغيّر موقفها تجاه هضبة الجولان؛ وانه لا يفكّر في الغاء القانون الذي اتخذه الكنيست الاسرائيلي في العام ١٩٨١، والذي نصّ على ان الجولان «جزء من دولة اسرائيل». وكان شامير يردّ، بذلك، على أقوال لوزير الصحة، ايهود اولمرت، أعرب فيها عن استعداد اسرائيل للبحث مع سوريا في بعض المطالب الاقليمية (**هاتسوفيه**، ١٩/٣/١٩٩١).

• قال رئيس الاركان الاسرائيلية، الجنرال دان شومرون، في حضور مراسلين عسكريين، ان انجاز تسوية سياسية اهمّ بكثير من الارض. فالتسوية، حسب زعمه، مرتبطة باتفاقيات تجريد مناطق، وتقييد سباق التسلّح، والمراقبة بين الدول؛ ولهذا، فان أهمية الارض تتقلّص (**هاتسوفيه**، ١٩/٣/١٩٩١). من جهة أخرى، كشف شومرون عن ان الاستيطان اليهودي في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة ازداد بنسب مئوية مرتفعة في خلال سنوات الانتفاضة، التي «نجح الجيش الاسرائيلي في منعها من انجاز اهدافها» (**هآرتس**، ١٩/٣/١٩٩١).

١٩/٣/١٩٩١

• وجّه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بمناسبة شهر رمضان المبارك، رسالة دعم الى الرئيس العراقي، صدام حسين، عبّر فيها عن الامل في ان يتجاوز العراق آثار، ومصاعب، حرب الخليج. وثمّن عرفات، في رسالته، الدعم العراقي الثابت والاخوي لكفاح الشعب الفلسطيني من اجل حريته واستقلاله (**القدس العربي**، ٢٠/٣/١٩٩١).

• استشهد ثلاثة مواطنين، اليوم وأمس، متأثرين بجروح أُصيبوا بها في خلال اشتباكات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية. والشهداء هم حسام عطاالله (١٣ عاماً)، من حي الدرج في غزة، وحسن عبداللطيف (٥٥ عاماً)، من قرية سالم، ومحصل حافلة، فلسطيني لم يذكر باقي تفاصيل هويته (**القدس العربي**، ٢٠/٣/١٩٩١).

• قصفت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي نفقاً يصل بين قاعدة فدائية ومخيم للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، وتسبّب القصف في جرح ١٤ شخصاً، بينهم ستة فدائيين وخمسة أطفال (**هاتسوفيه**، ٢٠/٣/١٩٩١).

• طالب عضو الكنيست، عوزي لنداو، وزير الدفاع الاسرائيلي، موشي ارنس، بتسريح رئيس الاركان الاسرائيلية، الجنرال دان شومرون، من منصبه على الفور، بسبب تصريحاته التي أعلن فيها ان التسوية السياسية تضمن الأمن أكثر من المناطق (**هاتسوفيه**، ٢٠/٣/١٩٩١).

٢٠/٣/١٩٩١

• قُتل اسرائيلي في الخضيرة طعناً بسكين بيد شابين فلسطينيين، نجحا في الفرار بعد طعنه. وشهدت المناطق الفلسطينية المحتلة مواجهات عنيفة بين